نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى
ايهام التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو
ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي
نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع ومنه المشاكلة
وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا
فالاول كقوله اقترحوا شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة
وقميصا ونحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والثاني
نحو صبغة الله وهو مصدر مؤكد لآمنا بالله اي تطهير الله لان
الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا
يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون
انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة بهذه
القرينة ومنه المزاوجة وهي ان تزاوج بين معنيين في
الشرط والجزاء كقوله اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاخت
الى الواشي فلج بها الهجر ومنه العكس وهو ان يقدم في الكلام
جزء ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان يقع بين احد طرفي جملة و
ما اضيف اليه نحو عادات السادات سادات العادات ومنها ان يقع بين
متعلقي فعلين في جملتين نحو يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت

الميت من الحي ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين نحو لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود الى
الكلام السابق بالنقض لنكتة كقوله قف بالديار التي لم يعفها
القدم بلى وغيرها الارواح والديم ومنه التورية وتسمى
الايهام ايضا وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد
ويراد البعيد وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا
مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش استوى ومرشحة نحو
والسماء بنيناها بايد ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ
له معنيان احدهما ثم بضميره الآخر او يراد باحد ضميريه احدهما ثم بالآخر
الآخر فالاول كقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه
وان كانوا غضابا وكقوله فسقى الغضا والساكنيه وان هم
شبوه بين جوانح وضلوع ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد
على التفصيل او الاجمال ثم ما لكل واحد من غير تعيين ثقة بان
السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما على ترتيب
اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه و
لتبتغوا من فضله واما على غير ترتيب كقوله كيف اسلو
وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا والثاني نحو و
قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اي وقالت

Copyright © King Saud University